31 *Taʾwīlāt al-Qorʾān*, a mystical interpretation of the Qorʾān which tries to reconcile the views of b. ʿArabī with orthodoxy.

Its author is ʿAbd ar-Razzāq b. Abi'l-Faḍāʾil al-Kāšānī (d. 730), whose biography and work is treated in detail by D. B. Mac Donald in *EI* I 88 ff. According to Brockelmann, *GAL* S II 280, the work was printed twice in Cairo and once in Cawnpore (1300), this last edition being in the margin of Abū Naṣr al-Kāzarūnī's *ʿArāʾis al-bayān* ilḫ, where it was erroneously ascribed to b. ʿArabī, cf. BMS I/2 544 *s.v.* Rūzbahān; a further copy, covering the first half of the text, is mentioned in Ziriklī[5] III 350, where no mention is made of a printed edition, however.

193 fols, 184 × 128 mm, alternatively 17 to 21 lines cursive *nasḫī*, our copy being written by two copyists; fols 1b-3a *fawāʾid*; captions in red; beneath the colophon on fol. 193b one more *fāʾida*. Except for some minor stains an old and complete copy in good condition.

Undated, probably 950-1000 H/second part of the 16th century.

Modern half calf binding.

السيد عماد القنوني
جلد ٢

1985/32

تأويلات القرآن

تأويلات القاشاني

وقوله ادخلني حضرة الوجه في عين الجمع مدخل صدق مدخلا حسنا مرضيا به بلا افة
وزيغ البصر بالالتفات الى الغير ولا الطغيان بظهور الانانية ولا شوب الاثنينية واخرجني
الى الكثرة بعد الرجوع الى التفصيل بالوجه الموعود الحقاني مخرج صدق مخرجا حسنا مرضيا
به من غير آفة التكوين بالميل الى النفس وصفاتها ولا الضلال بعد الهدى بالانحراف عن جادة
الاستقامة والزيغ عن سنن العدالة الى الجور كالفتنة الاولى واجعلني من اول سلطان
نصرة حجة ناصرة بالتثبيت والتمكين بان اكون بك في الاشياء في حال البقاء بعد الفناء لا بغيرك
كما قال عليه الصلوة والسلام لا تكلني الى نفسي طرفة عين او اقل او قهرية بك اقوى بها واصول
واظهر على الاديان كلها وقل جاء الحق اي الوجه الثابت الواجب الحقاني الذي لا يتغير ولا يتبدل
وزهق الباطل اي الوجه البشري الامكاني القابل للفناء والتغير والزوال ان الباطل اي الوجه
الممكن كان فانيا في الاصل شيأ فشيأ ناطرا او عليه الفناء فقضى بك الفاني فان في الازل والباقي
باق لم يزل واذا اجتمعا بقوتيهما فاسد باطل فكشف وتنزل من العقل القراني الجامع بالتدريج
نجوم تفاصيل العقل الفرقاني نجما فنجما على الوجه الحقاني على حسب ظهور الصفات اي تفصيل ما
مجملا مكنونا تفصيلا بارزا ظاهرا عليك ليكون شفاء لامراض قلوب المستعدين المؤمنين
من امتثل كالجهل والشك والنفاق وعمى القلب والغل والحقد والحسد واعنا لها فتزكيهم و
تقدم لهم الكمالات والفضايل وتحليهم بالعلم والمعارف ولا يزيد الظالمين الا قصين الا
والحجب الظلمانية الباخسين حظوظهم من الكمال بالهيئات البدنية والصفات النفسانية
بزيادة ظهور انفسهم بصفاتها كالانكار والعناد والمكابرة واللجاج او الرياء والتقية
منضمة الى ما لهم من الشك والجهل والعمى والعته تاويلات فاشاذ في سورة بني اسرا

اى فى القضاء حال ان لاحلان جهنم الطبيعة من الجنة اى النفوس الارضية الخفية
عن البصر والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم بالخذلان من الرحمة لعدم قبولكم لقيامها
وادبارهم وذوقوا عذاب الخلد بسبب اعمالكم فعلى التاويل المذكور يكون الخلد مجازا
ومبنيا عن الزمان الطويل او يكون الخطاب بذوقوا لمن حق عليهم القول فى القضاء
انه بقى من الجنة والناس اما يؤمن على التحقيق بآياتنا صفاتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا لسرعة قبولهم لها بصفاء فطرتهم سجدا قائمين فيها وسبحوا بحمد ربهم
اى جردوا ذواتهم متصفين بصفات ربهم فذاك هو تسبيحهم وعلموه بالحقيقة
وهم لا يستكبرون بظهور صفات النفس والانانية تتجافى جنوبهم بالتجرد عن
العوائق الطبيعية والقيام عن المضاجع البدنية والخروج عن الجهات بحو
الهيات يدعون ربهم بالتوجه الى التوحيد فى معراج القلب خوفا من الاحتجاب
بصفات النفس بالتلوين وطمعا فى لقاء الذات ومما رزقناهم من المعارف والحقايق
ينفقون على اهل الاستعداد فلا تعلم نفس شريفة منهم ما اخفى لهم من جمال الذات
ولقاء نور الانوار الذى يقرّ به اعينهم فيجدون من اللذة والسرور حالا يبلغ
كنهه ولا يمكن وصفه جزاء بما كانوا يعملون من التجريد والمحو والصفات والعمل
باحكام التخليات

ماولات حنانى فى سورة تتنزيل السجدة

وما قدروا نفس ما اكتسب من العلوم والمعارف فى الزمان المستقبل لاحتجابها عما فى استعدادها
وما قدروا نفس باقى ارض من ارواضع المعارف تموت وتفنى استعدادها لانتقاء ما فيها من
الكمالات لان علم الاستعدادات وحدودها مما استأثر به الله تعالى لذاته فى غيب الغيب

ماولات حنانى فى سورة لقمان

ومن يسلم وجهه اى وجعل لا الله بالفناء فى افعاله او صفاته او ذاته وهو محسن
عابد له على مشاهدة بحسب مقامه يعمل فى الاول باعمال التوكل على احسانه طلبا
افعاله تعالى وفى الثانى باعمال اعوام الرضا على من ملاء صفاته وفى الثالث
بالاستقامة فى التحقق به على شهود ذاته فقد استمسك بدين التوحيد الذى
هو اوثق العرى والى الله عاقبة الامور بالفناء فيه واليه انتهاء السلوك
تأويلات قشانى فى سورة لقمان

٤١

ان الله وملائكته يصلون على النبى بالامداد بالتأييدات والافاضة للكمالات فالمصلى فى
الحقيقة هو الله تعالى صلاحا وتفضيلا بواسطة وغير واسطة ومن ذلك نعلم صلاة
المؤمنين عليه وتسليمهم له فانها من حيث التفصيل وحقيقة اما صلاتهم عليه فبقولهم
لهدايته وكماله ومحبتهم لذاته وصفاته فانه امداد له منهم فى التكميل وتعميم الفيض اذ لو
لم يكن قولهم كمالا له لما ظهرت وبم يوصف بالهداية والتكميل فالامداد اعم من
ان يكون موصوفا بالتأثير ومن حيث التأثر وذلك لقبول المحبة والصفاء هو حقيقة
ان يكون موصوفا بالتأثير ومن حيث التأثر وذلك لقبول المحبة والصفاء هو حقيقة
الدعاء فى صلاتهم بقولهم اللهم صل على محمد وتسليمهم جعلهم اياه بريئا من النقص
والآفة فى تكميل نفوسهم والتأثير فيها وهو مقتضى دعائهم له بالتسليم تأويلات
فى سورة الاحزاب

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لاتفاقها في الوجهة وخلاصها عن
صفات النفس التي تستلزم التخالف والتعاند لكونها الى عالم التضاد واختلافها بالطباع
فان القلب ما دام واقفا مع النفس ومرادتها واستولت عليه بصفاتها جذبته الى الجهة
السفلية وصيرت مطالبه حزبية مما يناسب مصالحها فيطلب ما ينفعه منه الآخر ويقع
العداوة والبغضاء وتتولى القوة الغضبية الطالبة للجاه والكرامة والعز والغلبة
والرياسة والسلطنة ويقع الاستكبار والاباء والانفة والاستنكاف ويؤدي الى
التقاطع والتهاجر والتحارب والتناحر وكلما بعد عن الجهة السفلية بالتوجه الى الجهة
العلوية والتنور بانوار الوحدة الصفاتية او الذاتية ارتفع عن مقام النفس والقلب
بالروح وصارت مطالبه كلية لا تتمانع ولا تتناقض فيها لامكان حصولها لهذا بدون ترجمان
الآخر منه ومال الى من يجانسه في الصفاء بالمحبة الذاتية لشدة المناسبة وكلما كان اقرب
الى الوحدة كانت قوة المحبة فيه اقوى لشدة قربه لمركز تدبيه بديهية كالخطوط الآتية من محيط
الدائرة الى مركزها فبحسب قوة الايمان مثلا الالفة بينهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم لان ما في الجهة السفلية تزيد في عداوتهم ومنافاتهم لاشتداد
حرصهم وتنافسهم به ولكن الله الف بينهم بنور الوحدة التي يورث المحبة الروحانية
والالفة العلمية فان المحبة ظل الوحدة والالفة ظل المحبة والعدالة ظل الالفة انه عزيز
قوي عباده في الكفرة وقهرهم باجتماع المؤمنين واتفاقهم حكيم يفعل ذلك بحكمة لايقاع الالفة بين
مولاة والتفرقة واختلاف الكلمة بين اولئك من تاويلات فاتحة سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل خواطرهم كلمه كلامه مظاهر حسن صفاته وطوالع صفاته مطالع نور ذاته ونور وقوق موارد مشاعر فهوم اوليائه ليتيقن الاطلاع لطف اسرارهم بكمال سعة المحبة في ارجائها وشوق ارواحهم الى شهود جمال وجهه بغتاتها ثم القى اليهم الكلام فاستروحوا اليه بكرة وعشيا وقربهم بذلك منه حتى خلصوا اليه بجنابه فزكى بظاهر نفوسهم فاذا هو مآء نجاج وروى ببواطن قلوبهم فاذا هو بحر طوام كلما اراد الغوص ليستخرج دررا سراى طغى الما عليهم فغرقوا في تيار لكن اودية الفهوم سالت من فيضه بقدرها وحمل السيول فاضت من رشحه بنهرها فابرزت الاودية على السواحل جواهر ناقبة ودررا وانبتت الجداول على الشواطي زوامر ناضرة وثمرا فاخذت القلوب عند مخيض مرتها واقفة على حدتها عملاء الجور والاودان عاجزة عن عدتها وطفقت النفوس في اجتناء الثمار والانوار شاكرة بوجدها قانعة بها الاوطار واما الاسرار فاذا قرع سمعها قوارع الايات تطلعت فاطلعت منها على طلايع الصفات فتحيرت في حسنها اذ راتها وطاشت وقد هشت عند تجليها وتلاشت حتى اذا بلغ الروح منها التراقي طلع من ورائها جمال طلعة وجهه الباقي وحكم الشهود عليها بنفي الوجود والزمها الاقرار فسبحان من لا اله